او الكذب على تقدير كون المراد به مطلق المعبو
د ات الباطلة كثيرة واما اذا كان المراد بالاله
هو المعبود بالحق والله علما الفرد الموجود
منه فلا يرد عليه شيئ من السوالين نعم
يرد على ما قلنا بان يقال مع لا يظهر فائدة
حمل الاحد عليه في قوله تعالى قل هو الله
احد على ما ذهب اليه الكشاف حيث
قال الضمير للشان والله احد جملة خبر
يه لانه ح يكون بمنزلة تحمل الاحد
هنا على زيد الذى لا شك في وحدته
لكنه يدفع بان يقال المراد من الاحدية هنا
ما هو بحسب الوصف بمعنى انه احد في وصفه
مثل الوجوب والاستحقاق للعبادة او ما
هو بحسب الذات بمعنى انه لا يتركب فيه
اصلا فعلا كل منهما يظهر فائدة الحمل ولا
يكون مثل زيد احد اضافة الاسم الى ما
بعده من قبيل اضافة العام الى الخاص

لاميه

لاميه على ما اختاره الجمهور وبيانية على ما قا
ل فاضل العصام حيث قال الانسب بحسب
المعنى ان هذه الاضافة بيانية واظهار من
حال عن التكلف الا ان ائمة العرب جعلو
ها لاميه ولا يظهر ما دعاهم اليه انتهى
لا يقال ان الابتداء بالتسمية ليس ابتداء باسم
الله تعالى لان الابتداء هنا كان بالباء والباء
ليس اسما لله تعالى لانا نقول الباء وسيلة
الى ذكره تع على وجه لو ادى الى جعله مبدء
للفعل فهو من شمة ذكره على وجه المطلوب
فيكون الابتداء باسم من اسمائه تعالى معين
على تقدير في الاضافة وغير معين على تقدير
اخر فيها فاعرف واورده وجده افتداء با
لحديث المشهور في الابتداء به وسوال اله
القارض المتعارض مدفوع من وجوه
منها حمل الابتداء في حديث الحمد لله على العرفي
او الاضافي واما حمل الابتداء في حديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)